180229 ـ يعلم أن مخطوبته ليست بكرا ويطلب منه في العقد أن يصرح بأنها بكر

السؤال

أنا شاب تقدمت لخطبة فتاة على أنها مطلقة بعد عقد دون دخول أي مازالت بكرا ، ولاحقا اعترفت لي بأن زوجها السابق قد جامعها سراً دون علم أهلها ، الفتاة على قدر كبير من التدين ، ولكن هذا الأمر تسبب في هروب الخطاب منها ، وأنا أفكر بالزواج منها ؛ فإن من ضمن بنود العقد أن يتم ذكر هل هي بكر أم ثيب ؛ إذا ذكر أنها بكر فهذا كذب قد يخل بعقد الزواج ، وإذا ذكر أنها ثيب فضح أمرها وأثر هذا على سمعتنا .
والسؤال : هل يمكن ذكر أنها بكر بدل ثيب..؟ وأرجو تقديم النصح لي في أمري هذا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كانت الفتاة مرضية الدين والخلق ، فتقدم لخطبتها ، وتجنب التصريح بأنها (البكر) فإن الولي هو المعني بذكر ذلك ، فإذا قال : زوجتك بنتي فلانة البكر ، فقلت : قبلت الزواج من بنتك فلانة ، وإن اضطررت للتصريح ، فاستعمل التورية ، فتقول : البكر ، وتقصد أنها البكر في نظر أهلها ، أو أنها كانت بكرا قبل زوجها ، وبهذا يحصل الستر لها ولأهلها .
والله أعلم .